﴿وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ٣٨﴾ [سبأ: 38]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

المقابلةُ بين الأضدادِ في الدُّنيا لبيانِ اختلافِ المآلِ في الآخرة

بعد أنْ ذكرَتِ الآيةُ السابقةُ أنَّ جزاءَ مَنْ آمَنَ وعمِلَ صالحًا، ولمْ يتفاخَرْ بكثرةِ أموالِهِ وأولادِه هو نعيمُ الجنَّةِ الدّائمُ، الذي لا يتوقَّفُ، ولا ينقطعُ؛ بسببِ ما عملوهُ في الدُّنيا، وما قدَّموه مِنَ الصّالحات؛ ناسب الانتقالُ إلى الضِّدِّ، وهم الذين كفروا، وعملوا المفاسدَ والفجور في الأرضِ، لبيانِ عقابِهم في الآخرةِ، وهم الذين كفروا برُسُلهم، ولم يؤمنوا بما جاؤوهم بهِ كِبرًا وعنادًا، وأصرّوا على التَّفاخُرِ بكثرة أموالِهم وأولادِهم؛ ليظهرَ الفارقُ بينَ الفريقين واضحًا جليًّا[1]، ولتعملَ المقابلةُ بينهما عملَها في العقولِ والنُّفوس.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿يَسۡعَوۡنَ﴾: (سعي) المُعتلُّ أصلٌ يدلُّ على مُضيٍّ قِطْعٍ مِنَ اللَّيل[2]، والسَّعيُ: المَشْيُ السَّريعُ، وهو دونَ العَدْوِ، قال تعالى: ﴿فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ﴾ [الجمعة: 9]، ويُستَعْمَل للجدِّ في الأمر، خيرًا كان أو شرًّا، قال تعالى: ﴿وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ﴾ [البقرة: 114]، وقال: ﴿وَسَعَىٰ لَهَا سَعۡيَهَا﴾ [الإسراء: 19][3]، فالسَّعيُ في الآيةِ هو مضيٌّ لتنفيذِ شرٍّ معلوم.

2) ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾: (عجز) يَدُلُّ عَلى الضَّعْفِ[4]، يُقالُ: فُلانٌ عاجَزَ فُلانًا؛ إذا ذَهَبَ، فَلَم يوصَلْ إليهِ، وأَعجَزْتُ فلانًا، وعَجَّزْتُهُ، وعاجَزْتُهُ: جعلته عاجزًا، قالَ تَعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي

(1) أبو حيان، البحر المحيط: 8/ 555.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (سعو).
(3) الراغب، مفردات القرآن، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (سعى).
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة: (عجز).

ٱللَّهِ﴾ [التوبة: 2]، وقال: ﴿يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ﴾، ومعناه: ظانّين ومقدِّرين أنَّهم يُعْجِزونَنا[1].

3) ﴿مُحۡضَرُونَ﴾: (حضر): إيرادُ الشَّيْءِ ووُرودُهُ ومُشاهَدَتُهُ[2]، ثمَّ جُعِلَ اسمًا لشهادة مكانٍ أو إنسانٍ أو غيره، قال ﷻ: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [البقرة: 180]، وقال: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ٣٢﴾ [يس: 32]، وقال: ﴿فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ﴾[3]، أي: يُحْضِرُهم الموَكَّلون بهِم.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

مَن أرادَ الحضورَ في الدُّنيا بالكفرِ فسيكون في الآخرةِ بالخزي

تُبيِّن الآيةُ الكريمةُ أنَّ الذين يَسْعَونَ في إبطالِ الآياتِ الدالَّة على وحدانيَّة اللّه تعالى وصدقِ رُسُلِه، زاعمين سبْقَهم وعدمَ قدرةِ أحدٍ عليهم، سوف تُحضِرُهم ملائكةُ العذابِ بدون شفقةٍ أو رحمةٍ، وتُلقي بِهم في عذابِ جهنَّم، وبئس القرارُ[4]، فهم أرادوا الحضورَ في الدُّنيا، فكان لهم في الآخرةِ جزاءٌ وفاقٌ.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

نوعُ الواو ودلالتها:

ذِكرُ عاقبةِ الكافرين إثرَ عاقبةِ المؤمنين ترهيبٌ يستدعي تحذيرًا

(الواو) في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ﴾ تحتملُ أن تكونَ استئنافيَّةً، جيءَ بها للتَّنبيهِ على جزاء الذين يُصرِّون على الكفر، ظانّين عدمَ قدرة اللّه عليهم؛ إنذارًا وتحذيرًا مِنَ السَّير على منوالِهم، وتحتمل أنْ تكونَ عاطفةً ما بعدَها مِن حال الكافرين على ما قبلَها مِن مآلِ المؤمنين جريًا على منهجِ البيانِ القرآنيِّ في تعقيبِ التَّرغيبِ بالتَّرهيبِ والعكس؛ لِما لذلك من أثرٍ قويٍّ في نفوس

(1) الراغب، مفردات القرآن: (عجز).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (حضر).
(3) الراغب، مفردات القرآن: (حضر).
(4) طنطاوي، التفسير الوسيط: 11/ 299.

المتلقّين، فالعطفُ مِن باب عطفِ الجزاءِ على الجزاءِ، مع اختلافِ حقيقةِ كلٍّ منهما.

فائدةُ استعمالِ الاسم الموصول:

ذمُّ الكافرين بذكرِ سببِ عقابهم الأخروي

عبَّر النَّظمُ الكريمُ عن المسندِ إليه في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ﴾ بالاسم الموصول؛ ليَتَوَصَّلَ بِما في حيِّزه مِنَ الصِّلة إلى ذمِّ المعاندين، وبيانِ السَّبب في عقابهم بما بَيَّنَتْهُ الآيةُ الكريمةُ، وتعريضًا بالكافرين الذين يفعلونَ ذلك مع رسولِ الله ﷺ، وتحذيرًا لهم من الاستمرارِ فيه.

بلاغةُ الاستعارةِ في مفردة ﴿يَسۡعَوۡنَ﴾:

المعاندون مجتهدون جادّون في الصدِّ عن الآيات الصّادقة

فعلُ ﴿يَسۡعَوۡنَ﴾ مستعارٌ للاجتهادِ في العمل، كقولِهِ تعالى: ﴿ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ۝٢٢﴾ [النازعات: 22]، وإذا عُدّيَ بـ﴿فِيٓ﴾ كان في الغالب مرادًا منه الاجتهادُ في المضرَّة، فمعنى ﴿يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾ يجتهدونَ في إبطالِها[1]، ففيه دلالةٌ على أنَّ المعاندين جادّون في قصدِهم إبطالَ ما جاءَهم بِهِ الرَّسولُ من آياتٍ وبراهين دالَّةٍ على وحدانية الله، ودالَّةٍ كذلك على صِدقِ ما جاءهم بِهِ، ويبذلون قُصارى جهدِهم في التَّهوين من شأنِها، وصرفِ النّاسِ عنها، وأوثرَ التَّعبيرُ بِهِ مضارعًا؛ لما يفيدُه مِن الدِّلالة على تجدُّد سَعْيِهم، واستمرار مكرِهم وتفنُّنِهم في الكيد والصَّدِّ عن كلِّ ما جاءَ بِهِ الرَّسول الكريم[2].

فائدةُ استعمالِ حرفِ الظَّرفيَّة:

تصويرُ المعاندين بِمَن يسيرُ في كلِّ طريقٍ يريدُ الإضلالَ

التَّعبيرُ بحرف الجرِّ المفيدِ للظَّرفيَّة في قوله تعالى: ﴿فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾ يدلُّ على أنَّ الكافرينَ يجتهدونَ في الإضرارِ بشخص الرَّسول وبرسالته، ويشتدّون في الطَّعن والتَّلفيق والتَّهوين مِنَ الآيات التي أيَّده الله بها[3]، مع ما في استعمالِ الحرفِ من تصويرِ سعيهم في

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 22/ 218.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 15/ 516.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 22/ 218.

الآياتِ، بسعي شخصٍ في طرقاتٍ واسعةٍ، أي: هم يسيرون في كلِّ طريق لمحاربة دينِ اللّٰهِ تعالى ورسلِه.

دلالةُ اختيارِ لفظِ ﴿ءَايَتِنَا﴾ جمعًا دونَ مرادفاتها:

عبَّر النَّظم الكريمُ عن الأدلَّة والبراهين التي جاء بها الرَّسولُ إلى قومِه بلفظ: ﴿ءَايَتِنَا﴾ الموضوعِ للعلاماتِ الظاهرة[1]؛ للدَّلالة على أنَّها أدلَّةٌ واضحةٌ لا يمكن إنكارُها، وبراهينُ ساطعةٌ لا ينبغي إلّا تصديقُها، والإيمانُ بالرَّسول الذي بُعث بها، ولإثبات أنَّهم لم يكفروا بها، ويطعنوا فيها إلّا عنادًا واستكبارًا، وهذه المعاني لا تتحقَّق إذا جاءَ التَّعبير بكلماتٍ من قبيلِ: (دلائل) و(علامات)، التي قد لا يتوَفَّر فيها عنصرُ الظُّهورِ والبروز الدّافع للإيمانِ والتَّصديقِ، وفي التَّعبيرِ بها جمعًا دلالةٌ على كثرةِ معجزات الأنبياءِ وتنوُّعِها.

الأدلـةُ الإلهيَّة عاليةُ الوضوح لا يصحُّ معها إلا التَّسليم

دلالةُ الإضافة وبلاغتُها:

آثر النَّظمُ الكريمُ إضافةَ الآياتِ إلى ضمير الحقِّ سبحانه بصيغة التَّعظيم في قوله: ﴿ءَايَتِنَا﴾؛ لِما تُحَقِّقُه الإضافةُ من تفخيم المُعجزات وتعظيمها، والدِّلالة على أنَّ اللّٰه تعالى - بما لهُ من الكمالِ والاقتدارِ - هو الذي أيَّد رُسُلَه بها، وفيها كذلك إلماحٌ إلى أنَّ الواجبَ على المُرسَل إليهم أن يُؤمنوا بها، ويُذعنوا لِما فيها مِنَ الوضوحِ الظّاهر والبرهان القاطع، إلّا أنَّهم كفروا بها بسببِ كِبرهم وعنادِهم.

فخامةُ الآيـاتِ وعظمتُها من عظمةِ مرسلِها

نكتةُ تقديمِ الجارِّ والمجرور على الحال:

قَدَّمَ النَّظمُ الكريمُ الجارَّ والمجرورَ: ﴿فِي ءَايَتِنَا﴾ على الحال ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾؛ للدَّلالة على أنَّ الكافرين سارعوا في إنكارِ المُعْجزات التي لا يُمكن إنكارُها، وتمادَوا في تكذيبِ ما يجبُ التَّصديقُ بهِ، وفيه كذلك تشنيعٌ بتبجُّحِهم وتقبيحٌ لاجترائِهم على تكذيبِ الآيات التي أيَّد اللّٰهُ تعالى بها أنبياءَه ورسلَه.

التَّشنيعُ بتبجُّح المعـاجـزيـن، وتـقـبـيـحُ اجـترائـهـم على التَّكذيب

(1) الراغب، مفردات القرآن: (أي).

عِلَّةُ اختيارِ ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ بصيغة المفاعلةِ:

مِن سَفَهِ الكافرين محاولتهم تعجيزَ آياتِ الله تعالى

في التَّعبيرِ عن حال الكافرين السّاعين في الآياتِ بقولِه تعالى: ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ دلالةٌ على أنَّهم يطلبون تعجيزَها، أي: تعجيزَ الآتين بها عن إنفاذِ مراداتِهم[1]، والمعاجِزُ: المُسابِقُ الطّالب عجزَ مسايرِه عن الوصول إلى غايته وعن اللَّحاق به، فصيغ له وزنُ المفاعلةِ؛ لأنَّ كلَّ واحد يطلبُ عجزَ الآخرِ عَن لحاقِه، والمَعنى: أنَّهم بِعمَلِهم يغالبون رسولَ الله ﷺ، وهم لا يشعرونَ أنَّهم يحاولونَ أن يغلبوا اللّهَ، وقد ظنّوا أنَّهم نالوا مرادَهُم في الدُّنيا، ولم يَعلموا ما لَهم مِن سوء العاقبةِ[2].

توجيهُ القراءتَيْن في قوله: ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾:

جَمْعُ أهل الكُفْرِ بَيْنَ ضَلالِهم في أنفسهم وإضلالِهم غيرهم

قرأ الجمهور ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ بألف بعد العين، بينما قرأها ابن كثير وأبو عمرٍو البصريُّ ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ بفتح العين وتضعيف الجيم[3]، وعلى قراءة الجمهور يكون معنى ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾: مُسابقين مشاقّين للسّاعين فيها بالقبول والتَّحقيق، مِن: (عاجزَهُ فأعجزه): إذا سابقه فسبقه؛ لأنَّ كلّا من المتسابِقَينَ يطلب إعجازَ الآخر عن اللُّحوق به[4]؛ فالمعنى: مُعاندين، وقيل: معناه: ظانّين أنَّهم يغلبونَ الرَّسول وأتباعَه، وقيل معناه: يحسبونَ أنَّهم يفوتوننا لإنكارهم البعث والثَّواب والعقاب، فلا نقدر على إعادتهم ومُعاقبتهم[5]، وعلى قراءة ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ بتشديد الجيم يكون المعنى: مُبطِّئين مُثبِّطين؛ أيْ: يُثبِّطون النّاس عن اتِّباع الحقِّ، وقيل معناه: ينسبون المؤمنين إلى العجْز[6]؛ فهما قراءتان مشهورتان مُتقاربتا المعنى؛ وذلك أنَّ من عجَّز المؤمنين

(1) البقاعي، نظم الدرر: 15/ 516.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 17/ 295.
(3) ابن الجَزَريّ، النَّشر: 2/ 327.
(4) البيضاويّ، أنوار التّنزيل: 4/ 75.
(5) ابن خالَوَيْه، الحُجّة، ص: 254، والأزهريّ، معاني القراءات: 2/ 185، والفارسيّ، الحُجَّة: 5/ 284.
(6) ابن زَنْجَلَة، حُجَّة القراءات، ص: 481.

عن آيات الله، فقد عاجزَهم وغالبهم وفاز عليهم، وكان من صفة القوم الذين أنزل الله هذه الآيات فيهم أنَّهم كانوا يُبطِّئون النّاس عن الإيمان بالله واتباع رسوله، ويُغالبون رسول الله ﷺ يحسبون أنَّهم يُعجِزونه ويغلبونه، وقد ضَمِنَ الله له نصرَهُ عليهم، فكان ذلك مُعاجزتهم الله[1]، ومِن بلاغة القراءتيْن تعاضدهما وتكاملهما في تصوير مشهد أهل الكفر وهم يصدّون عن سبيل الله؛ فقراءةُ: ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ تُقرِّر حالهم وهم يُعاجزون في آيات الله العظيم.

علَّةُ التَّعبيرِ باسمِ الإشارةِ للبعيدِ:

المعاجزون يستحقّون العذابَ لإغراقِهم في الشَّرِّ

جيءَ باسم الإشارَةِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ في الإخبارِ عَن ﴿وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ﴾؛ للتَّنبيهِ عَلى أنَّهمُ استَحَقّوا عَذابَ الجَحيمَ لِأَجلِ ما ذُكِرَ قَبلَ اسم الإشارَةِ مِن سَعْيهم في إعاقةِ الأَنْبياءِ والمُرسلينَ وتكذيبِ ما جاؤوا بهِ مِن آيات[2]، وما فيه مِن معنى البُعدِ؛ للمبالغَةِ في ذمِّهم وتحقيرِهم، والإشارةِ إلى بُعْدِ منزلَتِهم في الشَّرِّ[3].

دلالةُ المقابلةِ باستعمالِ حرفِ الظَّرفيَّة:

ظرفيَّة أهلِ النّار تُقابل ظرفيَّة أهلِ الغرفات

دلَّ حرفُ ﴿فِي﴾ في قوله تعالى: ﴿فِي ٱلۡعَذَابِ﴾ على أنَّ المعاندينَ سينغَمِسونَ في العذابِ، وسوف يحيطُ بهم إحاطةَ الظَّرفِ بالمظروفِ، ما يعني: أنَّهم لن يستطيعوا الخروجَ منهُ، ولَنْ يستطيعَ أحدٌ مِمَّنْ عوَّلوا عليه إنقاذَهم ممّا هُم فيه[4]، وما ألطفَ الظَّرفيَّة هنا المقابلة لظرفيَّة المؤمنين في الغرفاتِ، فهنالك الأمنُ والنَّعيمُ، وهنا الخوفُ والجحيمُ.

دلالةُ تعريفِ لفظِ ﴿ٱلۡعَذَابِ﴾:

إذا أُطلِقَ العذابُ في سياقِ الآخرةِ فهو عذابُ النّار

(أل) في ﴿ٱلۡعَذَابِ﴾ لتعريف العهدِ، والمقصودُ به: عذابُ النار

(1) ابن جرير، جامع البيان: 16/ 602.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 22/ 218.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 5/ 516، والآلوسي: روح المعاني: 11/ 323.
(4) الآلوسي، روح المعاني: 11/ 323.

الذي تحدَّث عنه البيانُ القرآنيُّ في أكثرَ مِن موضعٍ؛ جريًا على عادتِهِ في تقريب ما يحدثُ في الدّار الآخرةِ مِنَ العذابِ أو النَّعيم بذكر ما يعهدُه الناسُ، ويعرفونهُ؛ ليكونَ في تصوُّرِهم له نوعٌ منَ التَّرغيبِ والتَّرهيب الباعثِ على تحقيقِ الغرضِ المنصوبِ لَهُ البيانُ مِنَ الإغراء أو التَّحذير.

بلاغةُ استعمالِ مفردة ﴿مُحْضَرُونَ﴾:

الإحضارُ عذابٌ معنويٌّ يقودُ إلى عذابٍ حسيٍّ

التَّعبيرُ عن الخبرِ باسم المفعول: ﴿مُحْضَرُونَ﴾ فيه دلالةٌ على أنَّ الموكَّلين بالكافرينَ المعاجزينَ مِن جندِ اللهِ تعالى يحضرونهم على أهونِ وجهٍ وأسهلِهِ، وهم داخرونَ، فلفظُ الإحضارِ يدلُّ على غايةِ الإهانةِ لهؤلاءِ المعاجزين، مع ما فيه من التَّهكُّم بهم، والتَّعبيرُ بـ: ﴿مُحْضَرُونَ﴾ اسمًا فيه دلالةٌ على الدَّوام[1] والمُلازَمَةِ، فَهوَ ارتقاءٌ في المَعنَى الَّذي دَلَّت عَلَيهِ أَداةُ الظَّرفيَّةِ مِن إحاطَةِ العَذابِ بِهِم[2].

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

السَّعي والإسراع:

السَّعي يدلُّ على المَشْي السَّريع، وهو دون العَدْوِ، قال تعالى: ﴿فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ﴾ [الجمعة: 9]، ويُستَعْمَلُ للجدِّ في الأمرِ، خيرًا كان أو شرًّا، قال تعالى: ﴿وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾ [الإسراء: 19][3]، والإسراعُ يَدُلُّ عَلَى خِلافِ البُطءِ، فالسَّريعُ: خِلافُ البَطيءِ، وسَرعانُ النّاسِ: أَوائِلُهُم الَّذينَ يَتَقدَّمونَ سِراعًا، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ [المعارج: 43]، وقال: ﴿*وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران: 133][4]، والتَّعبيرُ بالـ (السَّعي) أنسبُ لِما تقصدُ إليهِ الآيةُ مِن بيانِ حالِ المُعاندين وحِرصِهم على تعجيز الأنبياء والرُّسل عنِ القيام

السَّعيُ يُستعمل للجدِّ في الأمرِ، والإسراعُ يدلُّ على خلافِ البطء

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 25/ 210.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 22/ 218.
(3) الراغب، مفردات القرآن، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (سعى).
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، مفردات القرآن: (سرع).

برسالتِهم، وصدِّ الناس عن دعوتِهم؛ لدلالتِهِ على الجدّية في الأمر والشدَّة في العزم، بخلاف الإسراعِ الَّذي لا يُشترَطُ فيه العزمُ بقدر ما يُنظرُ فيه إلى تَسارعِ الخُطا ومجرَّد السَّبق.

المعاجزةُ والمغالبة:

المعاجَزَةُ تعني: المحاولاتِ المتكرِّرةَ لتعجيز الأنبياءِ والرُّسلِ عن أداءِ رسالتِهم وتبليغ دعوتهم، "يُقال: أَعجَزتُ فلانًا وعَجَّزْتُهُ وعاجَزْتُهُ: جعلته عاجزًا"[1]، وقصدُ القائمينَ بها: عدمُ إتاحةِ الفرصةِ للرُّسل كي يقوموا بشيءٍ ممّا تتطلَّبُهُ رسالاتُهم.

المعاجزةُ المطالبةُ بتعجيزِ الآخر، والمغالبةُ يُلحظُ فيها القهرُ من غيرِ طلبِ التَّعجيز

أمّا المغالبةُ؛ فتعني محاولةَ قهرِ العدوِّ وهزيمته[2]، ما يدلُّ على أنَّ الهدفَ مِنَ المعاجزةِ يختلفُ عنِ الهدفِ مِنَ المغالبةِ، فالقصدُ في الأولى جعلَ الآخرَ عاجزًا تمامًا، والقصدُ في المغالبةِ تحقيقُ نصرٍ مادّيٍّ أو معنويٍّ من غير تعجيزٍ للخصم أو صدٍّ عنه، وهو ما يجعل التَّعبيرَ بالـ (معاجزة) أنسبَ للسياق؛ لاتِّساقه مع ما يقصدُ إليهِ الكافرون من الحيلولةِ بينَ الرُّسل واستجابة النّاس لهم.

(1) الراغب، مفردات القرآن: (عجز).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (غلب).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والأربعون،
سورة سَبإ من الآية 13 إلى سورة فاطر الآية 14
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2025م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2025م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والأربعون، سورة سَبإ من الآية 13 إلى سورة فاطر الآية 14
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 46 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-99-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 46 : المجلد السادس والأربعون، سورة سَبإ من الآية 13 إلى سورة فاطر الآية 14.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-99-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-0986397 بتاريخ 2025/01/10م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»